

The importance of accounting disclosure of social responsibility And its impact on achieving sustainable development by applying to the Saudi Paper Manufacturing Company in the Kingdom of Saudi Arabia (case study from 2021-2022)

Dr. Salwa Hussien Roshdy Ismaiel

Faculty of Commerce | Al-Azhar University | Egypt, College of Business | King Khalid University | KSA

Received:
08/02/2023

Revised:
19/02/2023

Accepted:
18/09/2023

Published:
30/12/2023

* Corresponding author:
sismaiel@kku.edu.sa

Citation: Ismaiel, S. H. (2023). The importance of accounting disclosure of social responsibility And its impact on achieving sustainable development by applying to the Saudi Paper Manufacturing Company in the Kingdom of Saudi Arabia (case study from 2021-2022). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 7(12), 21 – 41. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C080223>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This research aimed to clarify the importance of accounting disclosure on social responsibility and its impact on achieving sustainable development. In completing this research, the researcher relied on the quantitative method, questionnaire and regression analysis in testing hypotheses, analyzing the sample, unloading, tabulating and analyzing data, and representing the research community in a random sample, which was randomly selected To the employees of the Saudi Paper Industry Company, 145 survey lists were sent and 120 lists were answered, and the researcher concluded that there is a statistically significant effect of accounting disclosure on social responsibility and achieving the dimensions of sustainable development for the company, by 27.1% at a significant level of 0.05, There is also a statistically significant effect of the accounting disclosure of social responsibility and the achievement of the economic dimension of the company's sustainable development by 24.7% at a significant level of 0.05, and there is a statistically significant effect of the accounting disclosure of social responsibility and the achievement of the social dimension of the company's sustainable development with a statistical significance of percentage 21.0% at the level of significance of 0.05, and there is a significant effect of statistical significance for the accounting disclosure of social responsibility and the achievement of the environmental dimension of sustainable development of the company by 20.5% at the level of significance of 0.05, The study recommended the need to pay attention to the disclosure of how waste management and methods of waste disposal in separate clarifications for industrial companies, the need to pay attention to the disclosure of the environmental cost in the financial statements and to conduct future research to show the impact of green accounting on achieving sustainability.

Keywords: accounting disclosure - social responsibility - sustainable development.

أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على الشركة السعودية لصناعة الورق بالمملكة العربية السعودية (دراسة حالة من عام 2021-2022)

الدكتورة / سلوى حسين رشدي إسماعيل

كلية التجارة | جامعة الأزهر | مصر، كلية الأعمال | جامعة الملك خالد | السعودية

المستخلص: استهدف هذا البحث توضيح أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره في تحقيق التنمية المستدامة، اعتمدت الباحثة في إنجاز هذا البحث على المنهج الكمي والاستبانة وتحليل الانحدار في اختبار الفروض وتحليل العينة وتفرغ البيانات وتبويبها وتحليلها، وتمثل مجتمع البحث في عينة عشوائية، تم اختيارها بشكل عشوائي لموظفي الشركة السعودية لصناعة الورق، وتم إرسال 145 قائمة استقصاء وتمت الإجابة على 120 قائمة منها، وتوصلت الباحثة إلى أنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة للشركة، بنسبة 27.1% عند مستوى معنوية 0.05، كما يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة بنسبة 24.7% عند مستوى معنوية 0.05، ويوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للشركة ذا دلالة احصائية بنسبة 21.0% عند مستوى معنوية 0.05، ويوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة بنسبة 20.5% عند مستوى معنوية 0.05، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالإفصاح عن كيفية إدارة المخلفات وطرق التخلص من النفايات في ايضاات منفصلة للشركات الصناعية. ضرورة الاهتمام بالإفصاح عن التكلفة البيئية في القوائم المالي وعمل ابحاث مستقبلية لبيان اثر المحاسبة الخضراء على تحقيق الاستدامة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي - المسؤولية الاجتماعية - التنمية المستدامة.

1- المقدمة: (الإطار المنهجي)

تمهيد:

تسعى الدراسات البحثية الحديثة الى توجيه الاهتمام نحو دور الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بهدف تحقيق التنمية المستدامة ولقد اوضحت العديد من الدراسات تأثر المحاسبة بالتغيرات البيئية التي تواجه المشروع والتي تعدت بالظروف والاحداث المحيطة ويتمثل الهدف الاساسي للبحث في بيان مدى مساهمه الوحدات الاقتصادية في الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية وذلك بما يحقق اهداف التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

ان قصور اهتمام الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية رغم اهتمام الشركات العالمية بهذا الموضوع قد يؤثر بشكل سلبي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ويمكن استعراض مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الاتي :

هل يوجد اثر معنوي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة للشركة ؟
والتساؤلات الفرعية التالية :

- 1- هل يوجد اثر معنوي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة ؟
- 2- هل يوجد اثر معنوي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للشركة ؟
- 3- هل يوجد اثر معنوي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة ؟

اهمية البحث:

تنبع اهمية البحث من اهمية الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركة محل الدراسة في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي-الاجتماعي-البيئي)

اهداف البحث : يهدف ذلك البحث لتسليط الضوء على ما يلي:

- 1- التعرف على ماهية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها.
- 2- التعرف على ماهية التنمية المستدامة وما اهدافها وابعادها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.
- 3- عمل دراسة حالة على احدى الشركات العاملة في صناعة الورق لبيان اهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: تم التطبيق على احدى الشركات العاملة في مجال صناعة الورق في المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية : في الفترة من عام 2021-2022

فروض البحث : لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها البحث يمكن تحديد فرضيه البحث كالتالي:

- الفرض الرئيسي:
يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة للشركة.
- الفروض الفرعية:
يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة
- 2- يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للشركة
- 3- يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة

مجتمع وعينه البحث :

يتمثل مجتمع البحث في عينة عشوائية لموظفي الشركة السعودية لصناعة الورق ، وتم ارسال 145 قائمة استقصاء وتمت الاجابة علي 120 قائمة .

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الاستنباطي والكمي واستخدام المنهج الاستنباطي في الاطلاع على الدوريات والرسائل العربية والأجنبية والقوانين واللوائح المتعلقة بالموضوع محل الدراسة واستخراج الفجوة البحثية، ثم قام باستخدام المنهج الكمي وذلك من خلال إعداد قوائم استبيان وتوزيعها على عينة الدراسة.

خطة البحث:

يتكون البحث من المقدمة وتشتمل على الإطار المنهجي ومبشرين. المبحث الأول يحتوي على الإطار النظري للبحث متناولا المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والدراسات السابقة أما المبحث الثاني يتناول الجانب العملي المتمثل في دراسة حالة علي الشركة السعودية لصناعة الورق.

اولا: الاطار النظري والدراسات السابقة

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأسس الإفصاح عنها

- مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :

لقد تعددت آراء الكتاب عن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث ذكرت دراسة (طرش يخلف 2017 نقلا عن حامد (2014) انها عبارة عن مجموعه من القرارات والاعمال التي تتخذها المنشأة للوصول الى تحقيق الاهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الامر جزء من المنافع الاقتصادية المباشرة التي عليها تحقيقها كما عرفت دراسة اخرى بانها عقد بين المنظمة والمجتمع الذي تعمل فيه ويتمثل ذلك العقد في مدى توقع المجتمع اتجاه انجاز تلك المشروعات (ماهر واخرون، ٢٠٢٠:٢٠٢١ نقلا عن السرفي 2007 :٨)

ويرى الباحث ان اساس المسؤولية الاجتماعية هو ما يقدمه المشروع او المنشأة من خدمات للمجتمع الذي انشأت فيه وايضا وضعت عده دراسات تعريفا للإفصاح عن تلك المسؤولية الاجتماعية حيث عرفت دراسة (ماهر واخرون، ٢٠٢١: 204 نقلا عن حسان، 2013: 23) بانها عبارة عن ايصال المعلومات المرتبطة بالأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للأطراف الخارجية المهتمة بالمنشأة كما عرفت دراسة (فطوم، 2015: 305) بانه اتباع سياسه الوضوح الكامل وذلك بإظهار كل المعلومات الخاصة بأنشطة المنشأة الاجتماعية لكافة اصحاب المصالح وذلك بالاعتماد على مجموعه اساليب في صلب القوائم المالية وذلك لإيضاح وتوصيل المعلومات عن تأثير نشاط الشركة على المجتمع بجميع الاطراف سواء داخلية او خارجية وذلك بشكل دوري وخلال فترات محددة خاصه بتقييم الاداء الاجتماعي للمنشأة ويرى الباحث ان الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية لا يقل اهمية عن الإفصاحات المحاسبية عن الاسس المحاسبية والمبادئ التي تعدها الشركة خلال حياتها المحاسبية.

اهمية الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية:

لقد ذكرت احدى الدراسات في ذلك الشأن (محمد ، 2017: 61 نقلا عن بدوي عثمان ، 2000: 451) ان من اهم مبررات الافصاح المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية هو: حاجة الحكومات الى تنظيم سلوك المنشأة بما فيه مصلحة للفرد والمجتمع ككل، وزيادة اضرار الشركات الصناعية على المجتمع بصفه عامه وعلى البيئة التي تمارس بها الانشطة بصفه خاصه، واهمية الدور الذي تلعبه المسؤولية الاجتماعية في اتخاذ القرارات حيث اصبح اغلب المستثمرون يعتمدون بشكل اساسي في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على مدى تحمل المنشأة او الشركة مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل به، ويرى الغالبية ان عمليه الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية حمايه لحقوق العاملين حيث اصبح من الواجب على المنشأة حمايه العاملين من الاضرار التي تعرضون لها باعتبارها موارد بشريه يجب المحافظة عليها وذلك من خلال الافصاح عنها في التقارير المالية.

وبذلك يرى الباحث من خلال ما سبق أنه اهمية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية تكمن في دوره في نشر الوعي الاجتماعي لكل من الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين مما يؤدي لزياده الالتزام الاخلاقي تجاه العاملين والبيئة وبذلك اتفق مع دراسة (محمد، 2017)

اساليب الافصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية :

هناك عدة اتجاهات اتبعها المحاسبين في الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وذلك نظرا لاختلاف اهداف البيانات المحاسبية المالية واهداف المسؤولية الاجتماعية ويعرض الباحث تلك الاساليب:

الاسلوب الاول : النماذج الوصفية لقد ذكر دراسة (محمد، 2017: 65 نقلا عن الفضل وآخرون، 2002: 189) ان الميزة الرئيسية لتلك النماذج يتمثل في ان تكلفه تطبيقها منخفضه وذلك نظرا لانها لا تحتاج لمستلزمات بشرية او مالية كبيرة في عمليه تطبيقها حيث انها تعتمد على الطريقة الوصفية والقياس الوصفي في توفير البيانات دون التعرض الى قياس كمي او نقدي للأنشطة ولذلك تعد تلك النماذج من اكبر النماذج استخداما وأكثرها تطبيقا.

الاسلوب الثاني : اسلوب عرض النشاطات الاجتماعية في تقرير منفصل عن التقارير المالية ويتضمن كل ما انفق على الأنشطة الاجتماعية من مبالغ يتم عرضه في نفس عرض القوائم المالية ولا يتضمن المنافع التي حققتها تلك النشاطات.

الاسلوب الثالث : عرض الأنشطة الاجتماعية ضمن القوائم المالية مع اظهار جميع المبالغ التي انفقت على كل الأنشطة واعتمد هذا الاسلوب علي المعلومات بشكل كمي وعن الأنشطة التي يتم انجازها وعن قياس المنافع والتكلفة من هذه الأنشطة بما يتناسب مع تكلفتها

الاسلوب الرابع : اسلوب عرض الأنشطة الاجتماعية بشكل مفصل عن القائمة المالية متضمنا تكاليف ومنافع الأنشطة الاجتماعية ويطلق عليها قائمه التأثير الاجتماعي ويتم فيها الافصاح عن المنفعة والتكلفة وصافي العجز الذي يتحقق للمجتمع (بن العايش، 2018: 47 نقلا عن طه، بدون سنة :8) ويرى الباحث ان الافصاح عن تلك الأنشطة الاجتماعية في نفس الأهمية التي يمثلها الافصاح عن الاساليب والمبادئ المحاسبية التي يتم الافصاح عنها في القوائم المالية والايضاحات المتممة.

العوامل المؤثرة على مستوى الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية :

لقد تعددت الكثير من الكتابات عن العوامل المؤثرة عن الافصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية ومن هذه الكتابات دراسة (سلمان، 2011: 54) ان تلك العوامل هي :

- أ. عوامل ترتبط بحجم الشركة حيث ان حجم الشركة له تأثير مباشر على مستوى الافصاح المحاسبي وعن تكلفه الأنشطة الاجتماعية.
- ب. عوامل ترتبط بطبيعة الصناعة حيث ذكرت دراسة (Crown,etal. 2004 :113) ان نوع الصناعة وايضا طبيعتها يعد من اهم العوامل في تحديد مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات وذلك لان الكثير من الصناعات لها اهمية وتأثير كبير على البيئة وايضا يتطلب منها ان تقوم بالإفصاح عن التكاليف التي تتحملها كنوع من انواع التكاليف الاجتماعية البيئية وان اغلب الصناعات تعتمد بصوره كبيره على افراد ذوي خيره ومهاره عالية تم استقطابهم من خلال قيام الشركة بالإفصاح عن التكلفة الاجتماعية باعتبارها اهم الموارد البشرية التي يجب الحفاظ عليها.
- ج. عوامل ترتبط بالأرباح المحققة فذكرت تلك الدراسة ان الشركة التي تحقق الأرباح المرتفعة تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بمستوى عالي وذلك بعكس الشركات التي تحقق أرباحا منخفضة خلال السنه المالية.

النماذج المقترحة للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية:

ذكرت احدى الدراسات (الريديني، 2006: 163) ان نماذج الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية هي نماذج الممارسات العملية للمسؤولية الاجتماعية حيث ذكر (الريديني، 2006: 163 نقلا عن بدوي، 2000: 23) ان تلك النماذج تتمثل في ثلاث نماذج وهي :

- أ. نموذج SMFC: ويقوم هذا النموذج بتقسيم انشطه المنشأة الاجتماعية الى فئتين وهما الاولى وهي خاصه بالأنشطة التي لها تأثير اجتماعي ايجابي والثانية متعلقة بالأنشطة ذات التأثير السلبي و يتم عرض هذين النوعين في صوره ميزانيه عامه متضمنه اربعة اجزاء رئيسيه ويغطي كلا منها مجالا من مجالات المسؤولية الاجتماعية وهي (العمالة، الرقابة، خدمه المستهلكين، المضمون الاجتماعي)
- ب. نموذج EGFA: ويتم عرض اداء الشركة من خلال اربعة مجالات اساسيه من خلال هذا النموذج وتتمثل تلك المجالات في (الامن الصناعي، تشغيل الاقليات، المساهمات الخيرية، المعاشات) ويتم مقارنه البيانات والمعلومات المتعلقة بها والخاصة ضمن التقارير السنوية الخاصة بأدائها مع البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير السابقة والخاصة بأدائها الاجتماعي ومسؤولياتها الاجتماعية.

- ج. نموذج ABT: يختلف ذلك النموذج عن النموذجين السابقين حيث أن هدفهما توضيح الاداء الاجتماعي والبيئي وايضا المسؤولية الاجتماعية بخلاف هذا النموذج الذي يعطي معلومات تفيد عملية اتخاذ القرارات والتي تتعلق بتعظيم العائد المالي على الاستثمار الاجتماعي.
- د. نموذج الفضل: ذكرت دراسة (يوسف، 2012: 19 نقلا عن الفضل وآخرون، 2003: 1999) بان ذلك النموذج تم اقتراحه من قبل الفضل ويتم فيه دمج العمليات الجارية الاقتصادية والاجتماعية في تقرير واحد وقسم فيه الأنشطة الاجتماعية الى اربعة مجالات (العاملين، البيئة، المستهلك والرقابة على التلوث)
- هـ. نموذج عبد المجيد: ذكرت دراسة (يوسف، 2012: 19) بان صاحب النموذج قام بعمله واقتراحه وايضا قام بتقسيمه لأربعة مجالات وهي (العاملين، التفاعل مع البيئة، حماية المستهلك، الرقابة على الملوثات) ويرى الباحث ان الافصاح عن تلك المجالات يقتصر على التكلفة الاجتماعية دون المنافع منها ويرى الباحث من خلال عرض النماذج السابقة تشابه كلا من نموذج الفضل وعبد المجيد في مضمونها من حيث تقسيم الأنشطة الاجتماعية ويتفق مع هذا التقسيم للأنشطة الاجتماعية نظرا لكونه يعد الاوسع والاشمل لتلك الأنشطة .

ثانيا- التنمية المستدامة واهم الاسس المبنية عليها وابعادها الرئيسية:

لقد تعددت آراء الكتاب والجهات العلمية في تعريف ووضع مفهوم للتنمية المستدامة، وذلك نظرا لما تشكله من اهمية كبيره في الوقت الراهن ومن ضمن تلك الجهات العلمية التي عرفت التنمية المستدامة، هي اللجنة العلمية للتنمية والبيئة، حيث عرفت التنمية المستدامة بانها هي التي تأخذ في الحسبان الحاجات الراهنة للمجتمع دون التعدي او المساس بحقوق الاجيال المستقبلية في الوفاء باحتياجاتها (جميله، 2012: 70) كما عرفت لجنة بورتلاند بانها التنمية التي تشبع الاحتياجات المتعلقة بالاجيال الحالية دون التعرض لاحتياجات الاجيال القادمة وقدراتها في الوفاء باحتياجاتها (عصام، 2011: 33) كما عرفت دراسة (صفاء، 2002: 86 نقلا عن محمد، 2008: 22) بانها تنمية تتطلب القيام بعمله الاستغلال الكامل للفرص في كافة القطاعات بهدف تحقيق التوازن بين قوه النمو الاقتصادي والقوه التي تدعم اسس التنمية المستدامة، وهذا يحدث من خلال قيامها بالتييسير وحسن الإدارة للموارد والتوزيع العادل للمنافع، وتقليل اثر عمليه النمو الاقتصادي على الافراد والبيئة المحيطة بهم، كما عرفت منظمة التعاون بانها التنمية التي تشمل على الدمج بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من اجل تعظيم الرفاهية للفرد في الوقت الحالي دون المساس بقدره الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (عفت، 2008: 20) ومن خلال المفاهيم السابقة، يستنتج الباحث ان مفهوم التنمية المستدامة تتضمن كلا من: الاستغلال الامثل للموارد والفرص في كافة القطاعات، تحقيق التوازن بين قوه الاقتصادية والتنمية المستدامة، تلبية احتياجات الاجيال الحالية والقادمة دون المساس بقدره الاجيال القادمة في تلبية احتياجاتها، تعظيم رفاهيه الفرد في الوقت الحالي

اهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة في تحقيق عدة اهداف هامة وضرورية في المجتمع المحيط، ولقد ذكرت العديد من الدراسات (ماهر وآخرون، 2008: 21) انه ورد في مؤتمر قمة الامم المتحدة للتنمية، تحت عنوان تحويل عالمنا من اجل الناس والكوكب، حيث قدم مجموعه من الاهداف الخاصة بالتنمية المستدامة يبلغ عددها 17 هدفا وهي:

- 1- التخلص من الفقر بجميع اشكاله وفي اي مكان ٢- محاربة الفقر والجوع وتوفير الغذاء وتعزيز الزراعة المستدامة ٣- ضمان حياة صحية وتحقيق رفاهية للمجتمع ٤- ضمان تحقيق الجودة في التعليم الشامل والعادل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع ٥- المساواة بين الرجل والمرأة وتمكين المرأة ٦- ضمان تواجد الإدارة المستدامة التي توفر المياه والصرف الصحي للجميع ٧- ضمان حصول الجميع على الخدمات الخاصة بالطاقة الحديثة وبتكلفة اقتصادية ٨- تعزيز النمو الاقتصادي المتزايد والشامل والمستدام لكافة افراد المجتمع وتوفير العمالة الكاملة والمنتجة وتوافر فرص العمل اللائقة لكافة افراد المجتمع ٩- اقامة بنية تحتية قادرة على مواجهه التحديات وتحفيز التصنيع الشامل لكافة افراد المجتمع واستخدام وتشجيع الابتكار ١٠- الحد من ظاهره انعدام المساواة داخل المجتمعات وفيما بينها وبين بعضها
- ١١- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وامنة بشكل يحقق الاستدامة ١٢- ضمان انماط الاستهلاك والانتاج المستدامة ١٣- اتخاذ اجراءات عاجله خاصه بمكافحه التغيرات المناخية واثارها
- ١٤- حماية المحيطات والبحار والموارد المائية واستخدامها بشكل يحقق التنمية المستدامة

١٥- المحافظة على نظم الأيكولوجية البريه والتعزيز استخداما وترميمها على نحو مستدام واداره النفايات على نحو مستدام ومكافحه ظاهرة التصحر والحد من فقدان التنوع البيولوجي والتدهور الخاص بالأراضي ١٦- تعزيز المجتمعات منتظمة وشاملة بشكل يحقق التنمية المستدامة ١٧- تعزيز وسائل التنفيذ وتشجيع وتنشيط حركه الشراكة العالمية من اجل تحقيق التنمية المستدامة

ابعاد التنمية المستدامة :

لقد ذكرت العديد من الدراسات ان للتنمية المستدامة ثلاثة ابعاد رئيسيه وهي، البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي ، وسوف يذكر الباحث ما يتضمنه كل بعد من تلك الابعاد بالتفصيل

- اولا- البعد الاقتصادي:

لقد ذكرت احدى الدراسات (محمد، 2018: ٢٦٢-٢٦٣) ان التنمية تحتوي على عدة عناصر اهمها:- الشمولية وتعني ان التغير الشامل ليس فقط في الجانب الاقتصادي ولكن الثقافي والسياسي والاجتماعي -حدوث زياده مطردة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد لفته طويله من الزمن مما يعني ان التنمية عمليه طويله الاجل -حدوث تحسين في عمليه توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة - التحسين من نوعيه السلع والخدمات المقدمة -ضمان حق حصول الفرد على موارده الطبيعیه

- الحد من الاستخدام السيئ للموارد وعدم اهدارها - تحديد مدى مسؤوليه البلدان المتقدمة عن التلوث البيئي والعمل علي معالجته -يعد راس المال احد اهم العناصر الضرورية لتحقيق القدر الكافي من التنمية مع الاخذ في الاعتبار اهميه العناصر الاخرى ويرى الباحث ان اهم ابعاد التنمية الاقتصادية تتلخص في: الاستخدام الأمثل للموارد، العدالة في توزيع الدخل، استمراريه حصول الفرد على الموارد الطبيعية لفته من الزمن، راس المال يعد من اهم ابعاد التنمية الاقتصادية، معالجته اثار التلوث البيئي.

- ثانيا- البعد الاجتماعي :

لقد ذكرت احدى الدراسات (جميله، 2012: 71) ان هذا البعد يشتمل على الاجناس البشرية والعلاقات الفردية والجماعية وما تقوم به من مجهودات تعاونه، وما تسببه من مشاكل او تقوم بطرحه من احتياجات ، وان عناصر البعد الاجتماعي تتمثل في: الحكم الرشيد والذي يتمثل في السياسات والقواعد، ومدى المشاركة بين القطاع الحكومي والخاص، التمكين ويقصد به ضرورة توعية المجتمع بأهمية المشاركة في بناء وتعبئه من اجل المستقبل، الاندماج والمشاركة من اجل بناء مجتمع موحد الهدف و متضامن في المسؤوليات، ويرى الباحث ان اهم الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة ممكن يتلخص في: مشاركته القطاع العام والخاص، التمكين واستغلال طاقات الافراد في بناء المجتمع،

توحيد اهداف الافراد في المجتمع وسياساته، ان البعد الاجتماعي يهتم بالجانب الانساني للاستدامة، ومدى القدرة على تحسين جوده الحياه.

- ثالثا- البعد البيئي:

لقد ذكرت احدى الدراسات (احمد واخرون، 20 20: 86 نقلا عن امته، 2015: 124) ان البعد البيئي عبارته عن نظام مستدام يحافظ على الاصول الثابتة من الموارد الطبيعية، وتجنب الاسراف في كلا من، استخدام الموارد واستنزاف الطاقة المتجددة وغير المتجددة، كما حدد (Bibri,2018:41) بان المقصود بالبعد البيئي التأقلم في المعيشة ضمن القدرة الاستيعابية للنظام البيئي ، والحفاظ على قدرته في تلبية الحاجات الحالية والمستقبلية ، وذلك يحدث من خلال اتخاذ القرارات التي تحافظ على البيئة وتساعد على دعم معيشه الافراد وتجعلها اكثر جوده على المدى الطويل. ويرى الباحث، ان البعد البيئي ينصب علي الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاسراف ومحاوله الحفاظ على البيئة من خلال اتخاذ القرارات الخاصة بحمايه البيئة.

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة :

لقد تعددت الكثير من الكتابات في تحديد العلاقة بين كل من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، ومن بين تلك الدراسات (سيستي واخرون ، 2012: 234) حيث ذكرت تلك الدراسة انه من الصعب ان نميز بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، نظرا للتقارب الشديد بينهما ، حيث ان المسؤولية الاجتماعية تعني دمج كل من الأنشطة الاجتماعية والبيئية مع النشاط التجاري للمؤسسة الاقتصادية ، فيما تعني التنمية المستدامة التكامل بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على المستوى العالمي، وان المسؤولية الاجتماعية تعد شكل من اشكال الاستدامة حيث ان العديد من متطلبات الاستدامة يتم تطبيقها من خلال المسؤولية الاجتماعية، كما ان المسؤولية الاجتماعية تطبق على مستوى قطاع الاعمال بينما تطبق التنمية المستدامة على مستوى اطراف عديده ، وهي قطاع الاعمال والمواطنين والمستهلكين والمجتمع المدني ، وبهذا يمكن القول ان المسؤولية الاجتماعية تعد من اهم الادوات لتحقيق التنمية المستدامة ، كما ذكرت دراسة (ماهر واخرون ، 20 21: 208) ان المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

مفهومان مترابطان ومتكاملان، كل منهما يخدم الآخر، حيث انهما يتضمنان نفس الابعاد، حيث اتجهت المنظمات في الآونة الأخيرة بالإضافة لتعظيم الإرباح، بمرعاة معايير أخرى منها حماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية، وان الاهداف الرئيسية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة هي المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ويرى الباحث ان مفهوم التنمية المستدامة يعد اعم واشمل من مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث تعد الأخيرة اهم ادوات التنمية المستدامة.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات:

- دراسة (Youssef et.al., 2022)

(Social Responsibility Accounting, Disclosure and Real Practice: Evidence from Jordan)

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة حقيقية عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان وتم استخدام استبيان مسح للتحقق من مستوى ممارسة الإفصاح المحاسبي عن مسؤوليتها الاجتماعية والتقارير السنوية لجمع المعلومات من 104 شركة في القطاعات المالية والخدمية والصناعية لهذه الدراسة. تم استخدام SPSS لتحليل البيانات وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المدرجة في بورصة عمان جيد، في حين أن مستوى الإفصاح عنها منخفض للغاية. يمكن أن يكون هذا الأخير مرتبطاً بالعديد من الأسباب، بما في ذلك عدم وعي مديري الشركات الأردنية بثقافة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والقضايا ذات الصلة بسبب حداثة الإفصاح عنها في الأردن والدول النامية

- دراسة محمد عامرواوي العذارى (2017)

وهي بعنوان (الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثارها على اداء الشركات)

هدفت دراسة الى قياس تأثير مجالات المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات في الاجل القصير وايضا اداءها الاستراتيجي في الاجل الطويل ووضع نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في جميع مجالاتها سواء تنميه العاملين او حماية البيئة او مساهمات عامه أو جوده المنتجات، واجريت الدراسة علي كبري شركات الصناعة وتجارة المعادن العراقية ثم توصلت الى ان المجال الخاص بتنمية الشركات اكثر المجالات تأثيرا على الاداء الاستراتيجي والمالي للشركات ايضا امكانيه قيام الشركات بالإفصاح عن نشاطها الاقتصادي والاجتماعي في قوائم موحده.

- دراسة (Singh Shrute - 2014)

(Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in Uk, master thesis of business administration, university of Twente, The Netherland)

وهدف لبيان اثر المسؤولية الاجتماعية على اداء الشركات الصناعية في الاجل القصير وكيفية الإفصاح عنها في القوائم المالية وتم اجراء تلك الدراسة علي صناعات البترول والغاز الطبيعي، وتعددين خامات المعادن والأدوية، وتوصلت تلك الدراسة الى عدم وجود تأثير للمسؤولية الاجتماعية على اداء الشركات المالي في الولايات المتحدة الأمريكية ذلك في الشركات العاملة في مجال البيئة في الاجل القصير

- دراسة (Mwangi&Jerotich, 2015)

(The relationship between corporate social responsibility practice and financial performance of firms in construction and allied sector of Nairobi securities)

هدفت تلك الدراسة لبيان اثر المسؤولية الاجتماعية على اداء الشركات العاملة في قطاع التصنيع والبناء وتجارة الاوراق المالية في نيروبي، ثم توصلت تلك الدراسة الى وجود علاقة بين كل من الاداء الاجتماعي للشركات ووضعها المالي في الاجل القصير

- دراسة (Ghell, 2013)

(Corporate social responsibility and financial performance: An empirical evidence, Master thesis finance and strategic management, university of Amsterdam)

وهدف الى معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي للشركات هل هي ايجابية ام سلبية ام محايدة وتم تطبيقها علي مجموعة شركات مسجلة في بورصة وارسو في بولندا، وتوصلت الى انه توجد علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية بكافه مجالاتها وبين الاداء المالي للشركات، وان الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية يؤدي لتحسين الاداء المالي للشركات في الاجل القصير

- دراسة (يحيى واخرون. 2020)

(المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، مجله الاقتصاد والتنمية المستدامة)

هي دراسة نظرية هدفت الي بيان مفهوم المحاسبة الاجتماعية واهدافها ومجالاتها وما هي طرق الافصاح عن التكلفة والمنفعة الاجتماعية، على مستوى القوائم المالية للمؤسسات، ثم توصلت تلك الدراسة لعدة نتائج اهمها، ان المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعد من احدث فروع المحاسبة وان هناك العديد من نماذج الافصاح عنها ومنها ما ينص على عرض المعلومات الخاصة بها في نماذج منفصلة عن القوائم المالية التقليدية مثل قائمه الدخل وقائمه التأثير الاجتماعي والنشاط الاجتماعي، او عرض المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية مندمجة مع القوائم المالية التقليدية وقائمه العمليات الجارية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا- الدراسات التي تناولت اثر الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة:

- دراسة (ماهر واخرون ، 20 21)

(الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، مجله دراسات المحاسبة والمالية) هدفت تلك دراسة الى تقديم مدخل نظري خاص بالمسؤولية الاجتماعية وطرق الافصاح عنها وما هو مفهوم التنمية المستدامة ،وما هي الاسس النظرية لها ،وتوظيف الافصاح المحاسبي لتحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت تلك الدراسة لعدة نتائج اهمها وجود اثر معنوي ذو دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانشطتها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة،

- دراسة (احمد ، 2021)

(دور الافصاح المحاسبي في ممارسات التنمية المستدامة في ترشيد قرارات المستثمرين)

وقامت الدراسة بعمل ببحث مدى قيام الشركات السعودية في ممارسه التنمية المستدامة، وذلك من خلال قيام الدراسة بعمل تحليل لمحتوى التقارير السنوية المنشورة لعينه ،من الشركات السعودية المسجلة في البورصة السعودية ،وتوصلت الى ان الشركات السعودية تقوم بالإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة في تقاريرها السنوية، وليس في تقارير مستقلة وانخفاض مستوى الافصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في تلك الشركات، و انما تستخدم اسلوب الافصاح المختلط ، كما هدف الدراسة لعمل نموذج مقترح خاص بالإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة ، واثره على ترشيد القرارات الاستثمارية في سوق راس المال العراقي ، وتوصلت الى ان النموذج المقترح يظهر اهمية الافصاح عن التقارير المتعلقة بالاستدامة

- دراسة (Nagroho& Arjowo ، 2014)

(The effects of sustainability reports disclosure towards financial performance, international)

وهي دراسة نظرية هدفت الى تحليل مدى تأثير الافصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة ، على اداء الشركات المالية ، وتوصلت لعدة نتائج أهمها، ان الافصاح المحاسبي له تأثير ايجابي على الاصول وانه سوف يزيد من ربحية الشركة

- دراسة (طه ، 2019)

(اثر الافصاح المحاسبي عن معلومات القيمة المضافة على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة السعودية)

هدفت لقياس اثر الافصاح المحاسبي عن معلومات القيمة المضافة، على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة السعودية، وتم تطبيقها علي عينة من الشركات العاملة في المجال الاقتصادي ومسجلة في سوق الاوراق المالية وتوصلت تلك الدراسة لعدم قيام الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق المال السعودي، بأعداد ونشر قائمه القيمة المضافة ، ولا توجد اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي القوائم المالية الخاصة بالمعالجات المحاسبية لبنود قائمه القيمة المضافة لاعد تقارير الاستدامة .

التعليق علي الدراسات السابقة :

اهتمت تلك الدراسات بجوانب مختلفة متعلقة بالإفصاح عن المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية واثرها علي الاداء المالي لتلك الشركات في الاجل القصير او الطويل وايضا تناولت مدى تأثير الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في الشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية ، واختلفت دراسة الباحث عن تلك الدراسات في تناولها مدى تأثير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية علي تحقيق كل بعد خاص بالتنمية المستدامة بشكل مستقل ، وايضا تعد الدراسة الوحيدة من وجهة نظر الباحث ومن خلال ما اتطلع عليه من ابحاث متعلقة بموضوع البحث ، هي التي تم تطبيقها علي شركات صناعة الورق في المملكة العربية السعودية ، كما تشابهت دراسة الباحثة مع دراسة (ماهر ، 2021) في انها توصلت لنتيجة واحة وهي وجود اثر معنوي للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة وايضا اتفقت دراسة الباحث مع دراسة (طه & احمد) في مكان التطبيق وهو المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: دراسة الحالة

تهدف هذه الدراسة لتدعيم الدراسة النظرية واختبار فرض البحث الرئيسي وهذا من خلال اختبار الفروض الفرعية الأول والثاني والثالث ومن خلال القيام بدراسة ميدانية علي احدي شركات المملكة لعربية السعودية العاملة في مجال صناعة الورق وسوف يقوم الباحث هنا بوضع الإطار العام للدراسة الميدانية التي سوف يتناولها على النحو التالي:

- أهداف الدراسة.
- أسباب اختيار القطاع محل الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- كيفية تصميم وإعداد قائمة الاستقصاء.
- أسلوب جمع البيانات.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية.
- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

أولاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة في هذا المبحث لتدعيم نتائج الدراسة النظرية التي توصل إليها الباحث وذلك من خلال معرفة أهمية الافصح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثرة في تحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً – تحديد مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على موظفي احدي الشركات بالمملكة العربية السعودية العاملة في مجال صناعة الورق.

ثالثاً- تحديد عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لمعايير إحصائية سوف يستعرضها الباحث فيما يلي:

- 1- تم اختيار عينة البحث من حيث الحجم بما يتلاءم مع إمكانية الباحث الزمنية والمكانية وقت الدراسة.
- 2- تم اختيار موظفي احدي الشركات بالمملكة العربية السعودية العاملة في مجال صناعة الورق.

رابعاً- كيفية تصميم وإعداد قائمة الاستقصاء:

لقد تم تصميم استمارة وفق مجموعة من الشروط:

- 1- إن تصميم استمارة الاستقصاء اشتمل على مجموعة من المعلومات المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية.
- 2- تم توجيه استمارة الاستقصاء لموظفي احدي الشركات بالمملكة العربية السعودية العاملة في مجال صناعة الورق وتسعي الشركة السعودية لصناعة الورق.
- 3- حتي يتمكن الباحث من إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لاختبار صحة الفروض الفرعية الأول والثاني والثالث فقد روعي سهولة قائمة الاستقصاء ثم وضع خمس مستويات للإجابة في صورة نقاط وفقاً لمقياس ليكرات الخماسي وهي (أؤيد بشدة، أؤيد، غير متأكد، لا أؤيد، لا أؤيد بشدة) وتأخذ الأوزان الترجيحية من (1: 5) على الترتيب ، وقد بلغ حجم العينة عدد (145) استمارة تم توزيعها الكترونياً عن طريق الايميل وتمت الاستجابة على (120) منها .

خامساً- أسلوب جمع البيانات:

حتي يتمكن الباحث من اختبار فروض البحث فقد تطلب ذلك تجميع البيانات اللازمة لإجراء اختبارات الفروض وذلك وفقاً لاستمارات الاستقصاء.

توزيع استمارة الاستقصاء:

بعد إعداد وتصميم استمارة استقصاء تم توزيعها على موظفي احدي الشركات بالمملكة العربية السعودية العاملة في مجال صناعة الورق.

ولقد احتوت هذه القوائم على 32 عبارة أو متغير تم تقسيمها اربع مجموعات من الأسئلة شبة متساوية وذلك على النحو

التالي:

المجموعة الأولى: وتتضمن المتغيرات من (1-9) والتي تعكس العلاقة بين المتغير المستقل وابعاد المتغير التابع بصفة عامة وبصورة اجمالية

المجموعة الثانية: وتتضمن المتغيرات من (10-15) والتي تعكس العلاقة بين المتغير المستقل والبعد الاول من ابعاد المتغير التابع.

المجموعة الثالثة: وتتضمن المتغيرات من (16-26) والتي تعكس العلاقة بين المتغير المستقل والبعد الثاني من ابعاد المتغير التابع.

المجموعة الرابعة: وتتضمن المتغيرات من (27-32) والتي تعكس العلاقة بين المتغير المستقل والبعد الثالث من ابعاد المتغير التابع.

سادسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:

لقد قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي الملائمة لطبيعة بيانات الدراسة والتي تلائم الفروض التي بنيت عليها، حيث اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- الأساليب الإحصائية الوصفية وبعض الاختبارات اللامعملية لاختبار فروض البحث حيث تمثلت تلك الأساليب في الآتي:
- 1- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري والانحدار والتي تعد من أساليب الإحصاء الوصفية والتي تساعد في عرض البيانات أكثر وضوحاً وأسهل فهماً والذي يساعد في توصيف متغيرات الدراسة.
- 2- مقاييس التشتت والتي تقيس مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
- 3- معامل الصدق والثبات لمحتوى قوائم الاستقصاء.
- 4- معامل الارتباط .
- 5- معامل التحديد .
- 6- أسلوب تحليل التباين المتعدد ANOVA وذلك لقياس مدى وجود تباين أو اختلاف في متغيرات البحث وهو الأسلوب الذي يعد أكثر ملائمة لطبيعة البيانات وطبيعة متغيرات الدراسة.

معاملات الثبات والصدق لقائمة الاستقصاء:

لاختبار مدى توافر الثبات، والإتساق الداخلي بين الإجابات على العبارات تم احتساب معامل المصدقية ألفا كرنباخ (Alpha- cronbach)، وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ 60%. وقد تم إجراء اختبار المصدقية على إجابات المستجيبين للاستبانة لجميع محاورها.

أما الصدق فهو أيضاً مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق الباحثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتراوح قيمة كل من الصدق، والثبات بين الصفر، والواحد الصحيح. أ. ثبات المقياس: تبين أن معامل الثبات لكل فقرة من فقرات الدراسة أعلى من (0.395) حيث تعد هذه النسبة أقل معامل ثبات لفقرات القائمة وهو خاص بالفقرة رقم 13 وأن معاملات الثبات لقائمة الاستبيان ككل بلغت (0.695) وهو بذلك أعلى من (0.60) ولهذا تتميز قائمة الاستبيان بدرجة مرتفعة من الصدق وهذا يعني أن قائمة الاستبيان تتسم بالثبات.

جدول رقم (1) الثبات والصدق لفقرات قائمة الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	الثبات	الصدق
المتغير المستقل	الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	9	0.806	0.898
المتغير التابع التنموية المستدامة	البعد الاقتصادي	6	0.642	0.801
	البعد الاجتماعي	11	0.737	0.858
	البعد البيئي	6	0.773	0.879
الاستبيان ككل				
		32	0.695	0.834

ب. صدق المقياس: يتبين أن درجة معامل الصدق لأبعاد الدراسة تتراوح من (0.801) إلى (0.898) وأن معاملات الصدق لقائمة الاستبيان ككل بلغت (0.834) وهي بذلك أعلى من (0.60) ولهذا تتميز قائمة الاستبيان بدرجة مرتفعة من الصدق وهذا يعني أن قائمة الاستبيان تعتبر صادقة لما وضعت له.

الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية

أ. تحليل فقرات المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ينعكس بالإيجاب على تقارير التنمية المستدامة	4.00	0.9701	80.00%	2
2	يحسن الإفصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية للشركة من صورتها أمام العملاء والمستثمرين والعاملين مما يعمل على دعم التنمية المستدامة	3.942	0.9102	78.83%	4
3	تهتم الشركة بالإفصاح المحاسبي عن مؤشرات الأداء الاجتماعي و حقوق المجتمع المدني وحقوق العاملين	3.967	0.9696	79.33%	3
4	يؤثر الإفصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية كبديل الإفصاح الاختياري على دعم التنمية المستدامة	3.783	0.9889	75.67%	9
5	يفتقد الإفصاح المحاسبي الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية للشمولية ولا يخدم المحللين الماليين لذلك يمكن اللجوء للإفصاح السردى لمعرفة أهداف التنمية المستدامة	3.817	1.0207	76.33%	8
6	هناك توافق بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ومتطلبات التنمية المستدامة	3.867	1.0447	77.33%	6
7	ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركة تجعلها تسعى جاهدة لتخفيض تكاليفها مما يؤثر بالإيجاب على تحقيق التنمية المستدامة لها	3.892	1.0273	77.83%	5
8	ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركة تساعدها على تحقيق عائد اعلي المساهمين بما يؤثر على التنمية المستدامة بالإيجاب	4.117	0.8218	82.33%	1
9	ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركة يساعدها على تحقيق مستوى عالي من المنافسه بما يؤثر بالإيجاب على التنمية المستدامة	3.825	1.082	76.50%	7
	متوسط البعد	3.9101	0.8898	78.24%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة ببعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.9101) وانحراف معياري (0.8898).

2- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على "ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركة تساعدها على تحقيق عائد اعلي المساهمين بما يؤثر على التنمية المستدامة بالإيجاب".

3- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن "يؤثر الإفصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية كبديل الإفصاح الاختياري على دعم التنمية المستدامة".

ب. تحليل أبعاد المتغير التابع: التنمية المستدامة

1- تحليل فقرات البعد الاقتصادي

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات البعد الاقتصادي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	ان المسؤولية الاجتماعية للشركات يساعدها على تنمية الصناعات التصديرية والتعدينية الفعلية	4.14	0.7847	82.91%	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
2	تساعد المسؤولية الاجتماعية الشركات على تعزيز ثقافته الاقتصادية الاخضر وتطبيق المعايير البيئية الخاصة باستغلال الطاقه	3.75	1.031	75.00%	4
3	تساعد المسؤولية الاجتماعية الدولة على دعمها لتعزيز الابتكار في مجال الطاقه الجديده والمتجددة	3.842	0.9873	76.83%	2
4	تساعد المسؤولية الاجتماعية الدولة في المشروعات القوميه ومشروعات البنيه الاساسيه	3.633	1.1735	72.67%	6
5	تساعد المسؤولية الاجتماعية للشركات على زياده نسبة مشاركته المره في قوه العمل بالشركات	3.842	0.8981	76.83%	2
6	ان المسؤولية الاجتماعية للشركه تساعد على المحافظه على مستوى عالي من الكفاءه في الاداء الاقتصادي مما يؤثر بالاجاب على التنميه المستدامه	3.680	1.181	73.67%	5
	متوسط البعد	3.8161	0.7093	76.33%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالبعد الاقتصادي جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.8161) وانحراف معياري (0.7093).
- 2- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على "ان المسؤولية الاجتماعية للشركات يساعدها على تنميه الصناعات التصديرية والتعدينيه الفعلية".
- 3- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن "تساعد المسؤولية الاجتماعية الدولة في المشروعات القوميه ومشروعات البنيه الاساسيه".

تحليل فقرات البعد الاجتماعي

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات البعد الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	تساعد المسؤولية الاجتماعية للشركات على المساهمه في رفع كفاءه منظومه الحمايه الاجتماعيه والدعم	4.017	0.9347	80.33%	5
2	تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم الدوله في تطوير الخدمات الصحيه والتغطيه الصحيه الشامله	3.95	1.0196	79.00%	9
3	تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركات في تطوير اداره الموارد البشريه في قطاع الصحه	4.117	0.832	82.33%	2
4	تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركه في تخصيص موارد لدعم الثقافه والفنون مما يحقق التنميه المستدامه	3.975	1.0328	79.50%	7
5	تساهم المسؤولية الاجتماعية لشركه في دعمها للمشاريع التي من شانها المساعده والرفاهيه للمجتمع مما يحقق التنميه المستدامه	3.817	1.1448	76.33%	11
6	تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركه على احترامها للمعايير الاخلاقيه الجديده التي قام المجتمع ببنائها بما يؤثر ايجابا على التنميه المستدامه	3.958	1.0158	79.17%	8
7	تساهم المسؤولية الاجتماعية في جعل الشركه تهتم بالعمل التطوعي مما يؤثر ايجابا على تحقيق التنميه المستدامه	4.00	0.9527	80.00%	6
8	تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركه على ان تعمل بطريقه تتوافق	3.825	1.1351	76.50%	10

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
	مع متطلبات المجتمع الانساني والخبريه مما يحقق التنمية المستدامه				
9	ان البعد الاجتماعي يؤثر في تقرير المسؤليه الاجتماعيه ومن ثم يؤثر في دعم تقارير التنميه المستدامه بالايجاب	4.15	1.0096	83.00%	1
10	ان المسؤليه الاجتماعيه للشركه تساعد على تحقيق قدر اكبر من الارباح مما يؤثر بالايجاب على تحقيق التنميه المستدامه	4.058	0.964	81.17%	3
11	تساهم المسؤليه الاجتماعيه للشركه على التزامها القوانين والتشريعات حتى اذا كان ذلك مكلفا لها مما يؤثر بالايجاب على تحقيق الاستدامه	4.058	0.9102	81.17%	3
	متوسط البعد	3.9932	5610.9	79.86%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالبعد الاجتماعي جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.9932) وبانحراف معياري (0.9156).
- 2- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على "ان البعد الاجتماعي يؤثر في تقرير المسؤليه الاجتماعيه ومن ثم يؤثر في دعم تقارير التنميه المستدامه بالايجاب".
- 3- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن "تساهم المسؤليه الاجتماعيه لشركه في دعمها للمشاريع التي من شأها المساعده والرفاهيه للمجتمع مما يحقق التنميه المستدامه".

تحليل فقرات البعد البيئي

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات البعد البيئي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	تساهم المسؤليه الاجتماعيه للشركات في زياده درجه الوعي باهميه الحفاظ على البيئه والموارد الطبيعيه والتنوع البيولوجي	3.983	0.8886	79.67%	5
2	تساهم المسؤليه الاجتماعيه في الشركات في دعم جهود والحد من تلوث الهواء والماء ومكافحه التغيرات المناخي	3.992	1.0572	79.83%	3
3	تساهم المسؤليه الاجتماعيه للشركات في ادارته المخلفات الصلبه واليات التخلص من المخلفات الخطر	4.058	0.9194	81.17%	1
4	تساهم المسؤليه الاجتماعيه للشركات استخدام الشركات بدائل التكنولوجيا	3.775	0.9997	75.50%	6
5	تساهم المسؤليه الاجتماعيه لشركه على تجنبها لاي ضرر بيئي مهما كان السبب مما يؤثر ايجابا على التنميه المستدامه	3.992	1.0411	79.83%	3
6	ان المسؤليه الاجتماعيه للشركه تساعد على التزامها بالاسس والمعايير البيئية في القيام بانشطتها مما يؤثر ايجابا على التنميه المستدامه	4.017	0.9347	80.33%	2
	متوسط البعد	3.9695	0.8735	79.39%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالبعد البيئي جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.9695) وبانحراف معياري (0.8735).
- 2- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن "تساهم المسؤليه الاجتماعيه للشركات في ادارته المخلفات الصلبه واليات التخلص من المخلفات الخطر".

3- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن "تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركات استخدام الشركات بدائل التكنولوجيا".

اختبارات فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للشركة ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل وأبعاد التنمية المستدامة كمتغير تابع.

جدول رقم (٦): معامل الارتباط للفرض الرئيسي

المتغير	الاختبار	أبعاد التنمية المستدامة
الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	معامل الارتباط	0.271
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 27.1% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (٧): معامل التحديد للفرض الرئيسي

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	0.073	0.065	0.2458

يظهر الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.073$ وهو ما يعني أن الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في أبعاد التنمية المستدامة بنسبة 7.3%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل الانحدار:

جدول رقم (٨): تحليل نتائج الانحدار للفرض الرئيسي

التموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		المعنوية
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	اختبارات	
1 الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	3.242	0.23	0.271	14.097	0.000
	0.179	0.059		3.054	0.003

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تؤثر في أبعاد التنمية المستدامة بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن قبول الفرض البديل أي أنه: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للشركة.

1- الفرض الفرعي الأول:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة.

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل و البعد الاقتصادي كمتغير تابع.

جدول رقم (٩): معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول

المتغير	الاختبار	البعد الاقتصادي
الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	معامل الارتباط	0.247
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 24.7% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٠): معامل التحديد للفرض الفرعي الأول

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	0.061	0.053	0.5044

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.061$ وهو ما يعني الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في البعد الاقتصادي بنسبة 6.1%. أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١١): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الأول

المعنوية	اختبارات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	الخطأ المعياري	
0.000	5.335	0.247	0.472	2.518	الثابت	1
0.007	2.766		0.12	0.332	الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبيّن هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تؤثر في البعد الاقتصادي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض البديل أي أنه:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة

2- الفرض الفرعي الثاني:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للشركة.

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل و البعد الاجتماعي كمتغير تابع.

جدول رقم (١٢): معامل الارتباط للفرض الفرعي الثاني

المتغير	الاختبار	البعد الاجتماعي
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	معامل الارتباط	0.210
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 21.0% عند مستوى معنوية 0.05 بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي.

ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٣): معامل التحديد للفرض الفرعي الثاني

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	0.044	0.036	0.2916

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.044$ وهو ما يعني الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في البعد الاجتماعي بنسبة 4.4%. أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

ج. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٤): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثاني

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		المعنوية
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	اختبارات	
1	الثابت	3.36	0.273	0.210	0.000
		0.162	0.069		0.021

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 و يبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تؤثر في البعد الاجتماعي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض البديل أي أنه:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة.

3- الفرض الفرعي الثالث:

يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل و البعد البيئي كمتغير

تابع.

جدول رقم (١٥): معامل الارتباط للفرض الفرعي الثالث

المتغير	الاختبار	البعد البيئي
الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	معامل الارتباط	0.205
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 20.5% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي.
ب. معامل التحديد:

جدول رقم (١٦): معامل التحديد للفرض الفرعي الثالث

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	0.042	0.034	0.2926

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.042$ وهو ما يعني الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في البعد البيئي بنسبة 4.2%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.
ج. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٧): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثالث

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		المعنوية
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	اختبارت	
الثابت	3.355	0.274	0.205	12.257	0.000
1 الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	0.158	0.07		2.275	0.025

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي. ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة 0.05 مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تؤثر في البعد البيئي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض البديل أي أنه:
يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة.

رابعاً: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة وتفسير نتائج اختبارات الفروض:

هدف تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة إلى التحقق من نوع ودرجة العلاقة بين اهمية الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وبين تحقيق ابعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي-الاجتماعي-البيئي) في احدي الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية. وفيما يلي توضيح لهذه النتائج :

مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرض الرئيسي :

- يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة للشركة
- 1- يتضح من نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 27.1% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و أبعاد التنمية المستدامة.
 - 2- كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.073$ وهو ما يعني أن الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في أبعاد التنمية المستدامة بنسبة 7.3%. أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارين، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.
 - 3- وجود علاقة الارتباط معنوية طردية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و أبعاد التنمية المستدامة، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدلل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.
 - 4- أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارين بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و أبعاد التنمية المستدامة.
 - 5- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركة تساعدها على تحقيق عائد اعلي المساهمين بما يؤثر على التنمية المستدامة بالإيجاب.
 - 6- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أنه يؤثر الافصاح السردى عن المسؤولية الاجتماعية كبديل الافصاح الاختياري على دعم التنمية المستدامة
- ويتضح للباحث من ذلك اهمية الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في زيادة العائد المالى للمساهمين وتحقيق التنمية المستدامة وان الافصاح السردى قد لا يختلف بشكل كبير عن الافصاح الاختياري من حيث النتيجة .

مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرض الفرعى الاول :

- يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة
- 1- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 24.7% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي.
 - 2- كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.061$ وهو ما يعني الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في البعد الاقتصادي بنسبة 6.1%. أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارين، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس
 - 3- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي ، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدلل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.
 - 4- أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارين بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاقتصادي.
 - 5- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أن المسؤولية الاجتماعية للشركات يساعدها على تنمية الصناعات التصديرية والتعدينية الفعلية
 - 6- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على انه تساعد المسؤولية الاجتماعية الدولة في المشروعات القومية ومشروعات البنية الأساسية
- ويتضح للباحث من ذلك اهمية الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال تنمية الصناعات التعدينية والتصديرية أكثر من تأثيرها علي تحقيق الاستدامة في المشروعات القومية ومشروعات البنية الاساسية.

مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني :

يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للشركة

- 1- يتضح للباحث من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 21.0% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي.
 - 2- كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.044$ وهو ما يعني الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية تفسر التغير في البعد الاجتماعي بنسبة 4.4%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارين، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس.
 - 3- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدلل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين و جودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.
 - 4- أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارين بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد الاجتماعي.
 - 5- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على ان البعد الاجتماعي يؤثر في تقرير المسؤولية الاجتماعية ومن ثم يؤثر في دعم تقارير التنمية المستدامة بالإيجاب
 - 6- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على انه تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركة في دعمها للمشاريع التي من شأنها المساعدة والرفاهية للمجتمع مما يحقق التنمية المستدامة
- ويتضح للباحث من ذلك اهمية الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة وذلك من خلال رفع جودة وكفاءة تقارير المسؤولية الاجتماعية واهمية الافصاح عنها مما يؤثر بالإيجاب علي تقرير التنمية المستدامة.

مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث :

يوجد اثر معنوي ذو دلالة احصائية للافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة

- 1- يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 20.5% عند مستوى معنوية 0.05 بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي.
 - 2- كما أن معامل التحديد $R^2 = 0.042$ وهو ما يعني الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يفسر التغير في البعد البيئي بنسبة 4.2%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.
 - 3- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وتدلل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين و جودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.
 - 4- أن قيم اختبار "ت" لمتغير الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارين بين الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البعد البيئي.
 - 5- جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أنه تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركات في ادارته المخلفات الصلبة واليات التخلص من المخلفات الخطر
 - 6- جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على أنه تساهم المسؤولية الاجتماعية للشركات استخدام الشركات بدائل التكنولوجيا
- ويتضح للباحث من ذلك اهمية الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة وذلك من خلال ادارة المخلفات البيئية الصلبة وطرق التخلص من المخلفات.

نتائج البحث:

توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية لعدة نتائج اهمها:

- 1- يوجد اثر للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة للشركة بنسبة 27.1% عند مستوى معنوية 0.05
- 2- يوجد اثر للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة للشركة بنسبة 24.7% عند مستوى معنوية 0.05
- 3- يوجد اثر للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للشركة ذا دلالة إحصائية بنسبة 21.0% عند مستوى معنوية 0.05
- 4- يوجد اثر للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة للشركة بنسبة 20.5% عند مستوى معنوية 0.05
- 5- تعد المسؤولية الاجتماعية من اهم الادوات الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة .

اهم التوصيات:

- من خلال الدراسة النظرية, والميدانية يوصي الباحث بما يلي :
- 1- ضرورة الاهتمام بالإفصاح عن كيفية ادارة المخلفات وطرق التخلص من النفايات في ايضاات منفصلة للشركات الصناعية.
 - 2- ضرورة الاهتمام بالإفصاح عن التكلفة البيئية في القوائم المالية.
 - 3- عمل ابحاث مستقبلية لبيان اثر المحاسبة الخضراء علي تحقيق الاستدامة.

المراجع:

- ارديني، طه، احمد حسن.(2006). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية نموذج مقترح، مجله تنمية الرافدين، جامعة الموصل ، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 28، العدد 83، 151-173.
- الشريف منصور محمد.(2008). دور واهميه كل من التجارة واسواق المال في الشركة في تحقيق التنمية لدى البلدان النامية ،المجلة العلمية للبحوث والدراسات، العدد الأول، 22.
- الفضل، مؤيد .(2001).العلاقة بين الإفصاح المحاسبي وكل من حجم الشركة واسعار اسهمها في السوق المالية ونوع نشاطها ،مجله الاداري، سلطنة عمان ، العدد 84.
- ابراهيم افاق ،زنون .(2016). نموذج مقترح للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التجارة، جامعه المنصورة.
- ابو بكر محمد الصاوي ،عفت.(2008). نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن تقرير الاستدامة، مجله جامعه القاهرة، المجلد 49، العدد الثاني، 20.
- احمد الطويل ،اكرم ؛عبد الستار الطالبي ، احمد موفق نايف الفارس صفا.(2018). متطلبات ادارة الجودة الشاملة للبيئة واثرها في ابعاد التنمية المستدامة ، دراسة استطلاعية في عدد من المنظمات الصناعية الصغيرة في محافظة نيوني ، المؤتمر العلمي التخصصي الرابع ، الكلية التقنية للإدارة ، 178-200.
- الجوزي ،جميله.(2012). اهميه المحاسبة البيئية في استدامه التنمية، المؤتمر الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في حل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، كليه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر، نوفمبر، 20.
- بليغ ، محمد ، عيد.(2018). المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر ، المجلة العربية للإدارة، مجلد38، العدد 4، 253-288.
- بوخلخال ،يوسف.(2012). المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية والاصلاح المحاسبي available at <http://iefpedia.com,2012/06>
- بدوي، محمد عباس.(٢٠٠٠). المحاسبة عن تأثيرات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، بدون دار نشر، الإسكندرية
- بن عايش، فاطمه.(2018). مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 10، العدد الثاني: 39- 56
- حامد كريم الجداوي واخرون.(2014). ابعاد المسؤولية الاجتماعية لتعزيز القدرات الإبداعية، دراسة تطبيقية لبعض كليات جامعه الكوفة، مجله العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد السابع، العدد الثلاثون.
- حامد محمود عبد الحليم ،احمد .(2021). دور الإفصاح المحاسبي في ممارسات التنمية المستدامة في ترشيد قرارات المستثمرين ،رساله ماجستير، available at <http://acc4arab.com/component>.

- حسين صبري علي ، امنة .(2015). الاطار العام لمؤشرات التنمية المستدامة ، طرق القياس والتقييم ، مجلة الخطط والتنمية ، العدد32 ، جامعة بغداد.
- خيري طه ابراهيم، طه .(2019). اثر الافصاح المحاسبي عن معلومات القيمة المضافة على تحقيق التنمية المستدامة في البيئة السعودية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعه الازهر، العدد الثاني والعشرون ،:331- 389
- ستي الزازية، ساسان، نبيلة، ومعيوف ،هدى.(2021). المسؤولية الاجتماعية كخيار استراتيجي لتحقيق استدامة المؤسسات ، مجلة البحوث والدراسات التجارية ،المجلد الخامس، العدد الأول، 225.
- عامر واهي العذارى ،محمد .(2017). الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثارها على اداء الشركات، رساله ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد جامعه القادسية.
- عامر واهي العذارى، محمد .(2017). الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثارها على اداء الشركات -عبد اللاوي ،يحيى؛ فوحمة يامن ؛ نصيره ،بلال .(20 20).المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، مجله الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد الاول: 127- 148
- عمر مندور، عصام .(2011). واقع نهضة المحاسبة و التغيير الهيكلي في الدول العربية ،الإسكندرية ،دار التعليم الجامعي، 33 .
- لطفي بيطار، منى؛ خالد فرجات، منى. بدون سنة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية available <http://kantakszi.com/2218>
- محمد ،طرش ؛يخلف، ايمان .(2017). الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجله الريادة لاقتصاديات الاعمال ،المجلد 3، العدد 5 .-عبد الساده صالح ،ماهر؛ محمد ثجيل، علي؛ اسماعيل محمد، محمود .(2021). الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، مجله دراسات المحاسبية والمالية، المجلد 16، العدد 55 : 201- 220
- موافى حمد النيل الطاهر، صفاء .(2022) محاسبه المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ودعم الميزة التنفسية بقطاع الاتصالات، رساله ماجستير ،كلية الدراسات العليا جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- Bidr,Simon Elias.(2018).Foundational framework for smart sustainable city development :theoretical disciplinary and discursive dimensions and their synerzies sustainable cities and society.
- Catrina Ghelli .(2013). corporate social responsibility and financial performance: An empirical evidence, Master thesis finance and strategic management, university of Amsterdam.
- Cyrue,Traya Mwangi & Jeretieh , Janc.(2012). The relationship between corporate social responsibility practice and financial performance of firms in construction and allied sector of Nairobi securities,al journal of business humanities and technology,vol 3,no 2.
- Fatoum, Mohamed,(2015).The accounting disclosure responsibility in the financial statements suggested model, journal of economic research, issue 1, university of Blida
- Nagroho ,passkah Ika& Arjovo,Irine Stephanie .(2014).The effects of sustainability reports disclosure towards financial performance, international journal of business and management studies,vol 3,no 3:225-239
- Youssef Shahwan,Mohyedin Hamza,Fuad Al Fafus & Nidal Alramahi.(2022). Social Responsibility Accounting, Disclosure and Real Practice: Evidence from Jordan, Asian Economic and Financial Review,12(3):164-182
- Shruete ,Singh.(2014).Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in Uk, master thesis of business administration, university of Twente ,The Netherland

شكر وتقدير

هذ البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي- جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية (رقم المشروع /GRP/316/43/ سنة الدعم 1444/1443هـ